

الطبعة العربية الأولى عام ٢٠١٨

دار جامعة حمد بن خليفة للنشر صندوق بريد ٥٨٢٥ الدوحة، دولة قطر

www.hbkupress.com

Text first published online by The Guardian, 2017
This edition first published by Bloomsbury in Great Britain, 2018
Text © Sea Prayer by The Khaled Hosseini Foundation, 2018
Illustrations © Dan Williams, 2018

حقوق الترجمة © دار جامعة حمد بن خليفة للنشر، ٢٠١٨ الحقوق الفكرية للمؤلف محفوظة.

مكتبة 11 ع ٢٠١٩

الترقيم الدولي: ٢٧٨٩٩٢٧١٢٦٦٢٦

عَت الطباعة في يجوث لبنان.

مكتبة قطر الوطنية بيانات الفهرسة الثنام التشر (قان)

عنينيء خالاء مؤلقان

[Sea prayer]. Arabic

صلاة البعر / خلد صيني رسوء دان ولياس ، ترجمة ففري صالح - الطبعة العربية الأولى - الدوحة : دار حشمة هند بن خابغة

النشر - 2018.

مبلخة ا سر

ترجنة كتاب: Sea prayer

978-9927-129-63-6

 سورية - تاريخ - العرب الإطابة ، 2011 - اللاعانون - قصص 2 الأناه والأبناء - قصص 3. القصص الامويكية -مترجعات ب ولهام ، دان رسام ، مساح، فعري، مترجم ج ، الطوان.

PS360.O832 S44125 2018

813.6 -dc23

201827099520



خالىل حسىيني

لمؤلِّف الرواية الأكثر مبيعًا «عدّاء الطائرة الورتية»

٧سوم: دان وِليامز

ترجمة: فخري صالح



على شاطئ يضيئه نور القمر يحتضن الأب طفله الصغير النائم وهو ينتظر طلوع الفجر وقدوم قارب يحمله مع عائلته إلى بر الأمان. وفي أثناء الانتظار يحدّث الأب ابنه عن صيف طويل من أصياف طفولته، وبيت الجد في سوريا، وأشجار الزيتون التي يداعب النسيم العليل أوراقها، وثغاء عنزة الجدة، وقرقعة طناجرها في المطبخ. كما يتذكر الحياة في مدينة حمص العامرة بأحيائها وأسواقها المكتظة بالعابرين والبائعين والشارين، ومسجدها وكنيستها وسوقها الكبير، قبل أن تمطر السماء قنابل ويضطروا إلى الرحيل عن الوطن.

وعندما تشرق الشمس يبدؤون مع اللاجئين الآخرين في جمع ممتلكاتهم القليلة لكي يشقوا عباب البحر بحثًا عن وطن آمن يؤويهم.

مكتبة

telegram @ktabpdf
telegram @ktabrwaya
تابعونا على فيسبوك
هديد الكتب والروايات

خالد حسيني من أكثر كتاب العالم مقروئية وشهرة، فقد باعت رواياته "عدّاء الطائرة الورقية"، "أليف شمس ساطعة"، "ورددت الجبال الصدى" أكثر من ٥٥ مليون نسخة في لغات العالم المختلفة. ويشغل حسيني منصب سفير النوايا الحسنة لحدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وهو رئيس مؤسسة خالد حسيني" غير الربعية التي تقدم العون الإنساني لمواطني أفغانستان. ولد في كابول بأفغانستان عام ١٩٦٥ ويعيش الآن في الولايات المتحدة الأمريكية.

khaledhosseini.com · @khaledhosseini khaledhosseinifoundation.org

دان وليامر: رسام يعيش في لندن. أنجز رسومات لرواية خالد حسيني "ألف شمس ساطعة" عندما ظهرت مقتطفات منها في صحيفة الغارديان البريطانية. نشر رسوماته أيضًا في «ناشيونال جيوغرافيك»، و»رولينغ ستون» و«وول ستريت جورنال».

dan-williams.net

من أعمال خالد حسيني







تابعنا على تيليجرام اضغط هنا



مريمة | 407 خالس حسيني

٧سوم: دان وِليامز ترجمة: فخري صالح

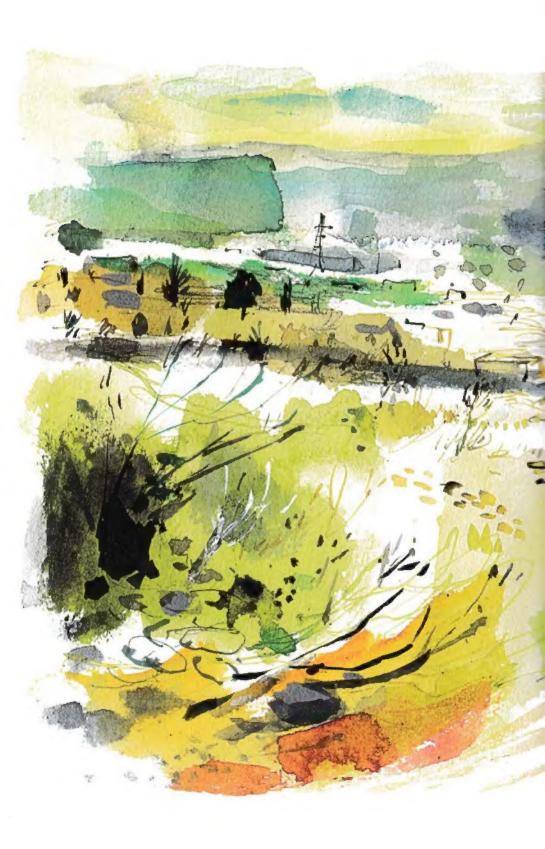


عزيزي مروان

في شهو، الصيف الطويلة خلال طفولتي. عندما كنت صبيًّا في مثل عمرك الآن.

كنت وأعمامك نَمُدُّ الفراش على سطح بيت جدك في المزرعة، خارج مدينة حمص.







كنا نستيقظ على صوت النسيم الخفيف وهو يهزُّ أشجاء الزيتون، على ثغاء عنزة جدتك، على صوت اصطكاك طناجرها في المطبخ، على لسعة البرودة الخفيفة وأشعة الشمس الشاحبة، بلون ثمرة الكاكا، الطالعة من الشرق.





تلوح لي الآن صورة أمك المحفورة في ذاكرتي بوضوح شديد، وهي تدعوك إلى النظر نحو قطيع من الأبقار يرعى في الحقل المطرّز بالزهور البريّة.

أخذناك إلى هناك وكنت ما تزال في سنتك الأولى.





أتمنى لو لم تكن صغيرًا جدًّا في ذلك الوقت. لتنذكر بيت المز√عة

والسناج الذي يغطي جدرانه الحجرية.

والجدول الذي بنيناً حوله. أنا وأعمامك. آلات السدود في صبانا.



أتمني. يا مروان، لو أنك تتذكر حمص كما أتذكرها أنا.







لكن الحياة في ذلك الوقت تبدو الآن وكأنها كانت حلمًا، حتى بالنسبة لي أنا؛

تبدو شائعة تلاشت وتبخرت في الهواء.





ففي البدء كانت الاحتجاجات، ثم جاء الحصاء.

















أن الأمهات والأخوات وزملاء المدىسة يمكن أن نعشر عليهم كبقع مثلثة صغيرة من الجلد. عبر الشقوق الإسمنتية الضيقة، تضيئها أشعة الشمس في الظلام.













لكنني سمعت صوت أمك، فوق الموج، يهمس في أذني:

"لكنهم لو مأوا. يا حبيبي، حمّلك الثمين. لتفوّهوا بأشياء ألطف."



تطلّعتُ إلى وجهك في ضوء القمر الساطع، يا بُنيَّ، إلى مموشك الجميلة مثل خطِّ عربيٍّ بديع، وأنت تُطْبقُها في نومك الهانئ. أنت تنام لأن ثقتك بي لا يعكّرها شيء. فلت لك: "أمسكْ بيدي. لن يحدث لك أيُّ سوء."

مكتبة





كانت هذة مجرد كلمات، خدعةً يماسها الآباء. فما زلت صغيرًا،

وما زالت خدعي تماس تأثيرها عليك.

لكن هذا يذبح أباك، ويهز ثقتك به.

فكلُّ ما أستطيع التفكير فيه الليلة.

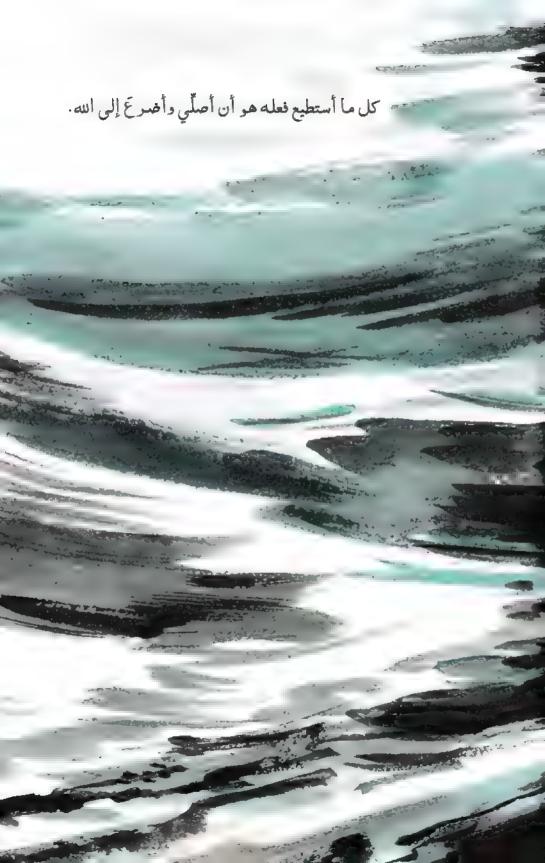
في عراء هذة السماوات المُنقّطة.

هو الأعماق السحيقة لهذا البحر. وكم أنه واسعٌ. وغيرٌ مُبالٍ.

كم أنا ضعيفٌ ومهيضٌ الجناح لأوفر لك الحماية.

d.me/ktabpdf مكتبة













استوحى خالد حسيني "صلاة البحر" من قصة إيلان الكردي، الطفل السوري اللاجئ ذي السنوات الثلاث، الذي غرق في البحر المتوسط، وهو يحاول الوصول إلى أوروبا في شهر أيلول (سبتمبر) ٢٠١٥.

وفي السنة التي مات فيها إيلان، غرق ٤١٧٦ لاجئًا أو أنهم فُقدوا، وهم يسعون إلى الوصول إلى أوروبا مثله، وقد كُتب هذا الكتاب لتخليد ذكرى الآلاث من اللاجئين الذين هلكوا في البحر وهم يفرون من ويلات الحرب وعذاب السجن،

> مكتبة جديد الكتب والروايات

> > 113 91.7